

Distr.: General
27 September 2023
Arabic
Original: Chinese

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البند 8 من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة 26 أيلول/سبتمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

خلال المناقشة العامة للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، أشارت حفنة من البلدان إلى الحالة في مضيق تايوان وما يسمى بـ "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وبناء على التعليمات، أود أن أبين مواقف الحكومة الصينية على النحو التالي:

- 1 - لا توجد إلا صين واحدة في العالم، وتايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأسرها. ويمثل مبدأ الصين الواحدة توافق الآراء الشامل للمجتمع الدولي ويتسق مع المعايير الأساسية للعلاقات الدولية.
- 2 - والأمم المتحدة هي منظمة حكومية دولية تتألف من دول ذات سيادة. وتايوان، بوصفها مقاطعة صينية، ليس لها أساس ولا مبرر ولا حق في المشاركة في الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة. وهذا قرار مصدره ميثاق الأمم المتحدة ومبدأ يجب أن تحترمه جميع الدول الأعضاء.
- 3 - وقد حسم قرار الجمعية العامة 2758 (د-26)، المتخذ في عام 1971، بشكل نهائي المسائل السياسية والقانونية والإجرائية المتعلقة بتمثيل الصين كلها، بما في ذلك تايوان، في الأمم المتحدة. وحلّت الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، مثل منظمة الصحة العالمية، مسألة التمثيل الصيني أيضاً وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 2758 (د-26). ويجب على منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمانة العامة، أن تحترم مبدأ الصين الواحدة وقرار الجمعية العامة 2758 (د-26) عند تناول المسائل المتصلة بتايوان.

- 4 - وما يسمى بمسألة "مشاركة تايوان في الأمم المتحدة" اقتراح زائف تماماً. وقد هللت حفنة من البلدان لما يُسمى بـ "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة؛ وما تحاول تلك البلدان فعله حقاً هو تغيير وضع تايوان بوصفها جزءاً من الصين. وهذا تحد صريح لمبدأ الصين الواحدة والمعايير



الرجاء إعادة استعمال الورق



الأساسية للعلاقات الدولية، وانتهاك صارخ لقرار الجمعية العامة 2758 (د-26)، وتدخل سافر في الشؤون الداخلية للصين، وهو ما تعرب الصين عن معارضتها الشديدة له.

5 - ووضعت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في إطار الأمم المتحدة، ويجب أن يستتار في تنفيذها أيضا بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ومن منطلق التمسك بمبدأ الصين الواحدة، اتخذت الحكومة الصينية الترتيبات المناسبة لمشاركة منطقة تايوان في اجتماعات منظمات مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي. بيد أن سلطات الحزب التقدمي الديمقراطي في تايوان واصلت بعناد نزعتها الانفصالية الرامية إلى "استقلال تايوان" ورفضت قبول "توافق آراء عام 1992"، مما أزال الأساس السياسي لتلك الترتيبات وترك سلطات الحزب التقدمي الديمقراطي وحدها مسؤولة. وإذا كانت سلطات هذا الحزب تهتم حقاً برفاهية مواطنيها في تايوان، ينبغي لها أن تعود إلى مبدأ الصين الواحدة وإلى "توافق آراء عام 1992".

6 - والتمسك بالسيادة والسلامة الإقليمية للدول هو في صميم ميثاق الأمم المتحدة والمعايير الأساسية للعلاقات الدولية. ونحث البلدان المعنية على الوفاء بالتزاماتها والعمل وفقا لأقوالها وأفعالها بشأن هذه المسألة الهامة، والامتناع عن قول شيء بينما تفعل شيئا آخر، وخاصة تجنب الكيل بمكيالين. ولا ينبغي لأحد ولا لقوة أن يستهين بالتصميم الحازم والإرادة الثابتة والقدرة القوية للشعب الصيني على حماية سيادتنا الوطنية وسلامتنا الإقليمية.

7 - وتحقيق إعادة التوحيد الكامل للوطن الأم هو الرغبة المشتركة لجميع الأطفال الصينيين. وسنواصل التمسك بنهج "إعادة التوحيد السلمي وبلد واحد ونظامين"، وتعزيز التنمية السلمية للعلاقات عبر المضيق، وسنسحق بحزم النزعة الانفصالية الرامية إلى "استقلال تايوان" ومخططات التدخل الأجنبي. ونحن واثقون من أن الصين حكومة وشعبا ستظل بكل تأكيد تحظى بتقهم ودعم الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها فيما يتعلق بسعيها إلى الدفاع عن القضية العادلة المتمثلة في حماية السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لبلدنا، ومعارضة النزعة الانفصالية الرامية إلى "استقلال تايوان" وتحقيق إعادة توحيد التراب الوطني.

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) دجانغ جون،

السفير والممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة